

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 2441-11-8هـ | صلاة الجنازة

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي جعل الموت راحة لعباده الابرار ينقلهم من دار الهموم والغموم والقدر الى دار الفرح والسرور والاستبشر وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له العلي الاعلى الكبير الغفار. وشهاد - 00:00:03

ان نبينا محمدا عبده ورسوله. ذلكم النبي المصطفى المختار. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الحائزين مراتب الفخار. وسلم تسلیما كثیرا. اما بعد عباد الله فاووصيكم ونفسی بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا - 00:00:49

وانتم مسلمون. ايها المؤمنون ان دینکم دین الاسلام. دین عظيم اكتمل على احكام الانسان في دنياه. واحكامه عند موته. واحكامه في امواله وترك بعد موته واحكامه في بزرخه وعاقبته واخرته - 00:01:19

ولقد كرم الله عز وجل بنی ادم. وزاد في تکریم المؤمن فجعل تغسیله عند موته تکفینه وتشییعه والصلوة عليه. ثم دفنه من فروض الكفایات. اذا قام بها من يکفي من - 00:01:46

المسلمین ادوا الفرضة عن بقیتهم. وادا لم يقم بها من يکفي اثموا جميعا. ولا سيما من حدد من شهدوا حادثة موته عباد الله ان تکفین المیت وتغسیله من فروض الكفایات. وما هي والله الا کرامۃ من الله لهذا - 00:02:06

مؤمن فيغسل كما يغسل احدکم من الجنابة ليلقی رسول الله في قبره ثم يلقی ربہ جل وعلا وهي على حالة ظاهرة. فهذا من حق من حق المیت على الاحیاء. والصلوة - 00:02:30

على المیت يا عباد الله. كذلك من فروض الكفایات. ومع ذلك رغب فيها له رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رتب عليها الاجور العظيمة. قال صلى الله عليه وسلم من شهد الصلاة حتى يصلى - 00:02:50

من شهد الجنازة حتى يصلى عليها. فکأنما قدم قیراطا. ومن شهدتها حتى تدفن في روایة حتى توضع فله قیراطان. فسئل عن القیراط فقيل كالجبل العظيم. وفي بعض الروایات انه شبه بجبل احد. عمل يسیر رتب عليه هذا الاجر الكبير الكثير. والذي فاتك - 00:03:10

كثيرا من المسلمين كان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقد عليه اخر الحديث. وادرک اوله وكان يتبع الصلاة على الجنائز. ولكنه خفي عليه - 00:03:40

في آخر الحديث ان من تبعها حتى تدفن وحتى توضع في لحدها وحتى يفرغ منها انه وفر انه كمن قدم قیراطین. فارسل الى عائشة رضي الله عنها يسألها عن تتمة الحديث. وهو جالس - 00:04:00

على بحصائل على حصباء المسجد. فجاءه رسول عائشة يخبرها بثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون ماذا قال ابن عمر واخذ حصباء المسجد وضرب بها بيده وقال والله لقد فرط - 00:04:20

في قراريط كثيرة. عباد الله انتم اليوم تصلون على جنائزکم. وغدا سيصلی عليکم فبادروا بشهود صلاة الجنازة وحضورها واتباعها تنال من الله عظيمة على اعمال يسيرة. واحذروا عباد الله من التسويف. واحذروا من التقليل. فان من الناس من - 00:04:40

بانه بانه مشغول. وشغله مما لا يزيده خيرا في دنياه. وربما لا في اخرته واما اتباع الجنائز والصلوة عليها فهي اعمال اعمال يسيرة رتب عليها الاجر العظيمة فاحرصوا رعاكم الله على على تفاني اعمارکم وعلى المسابقة الى تحصیل اجرکم وتحصیل - 00:05:10 ربکم. نفعني الله واياکم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحکیم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولکم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. اعظماما - 00:05:40

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه وعلى آله واصحابه واخوانه ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم رضوانه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله ان صلاة الجنازة على المؤمن ولا يصح ان -

00:06:20

يصلى الا على المسلم. اما غير المسلم فلا تصح الصلاة عليه. ولا يصح الدعاء له على اي ملة ان كان ولو كان من ابوين مسلمين لكنه اشرك بالله او ترك الصلاة بالكلية فهذا لا يصح - 00:06:50

الصلاه عليك لمن علم حاله كذلك. صلاة الجنازة يا عباد الله استقرت الشريعة انها اربع تكبيرات يكبر في الاولى ثم يقرأ بعدها بفاتحة الكتاب. ولو قرأ بعدها بسورة ولا سيماء الاخلاص - 00:07:10

فحسن يفعلها احيانا ثم يكبر الثانية فيصلي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وافضل هذه الصيغ في الصلاة علي. الصلاة الابراهيمية التي تقرأونها في تشهدكم الاخير. ثم يكبر التكبيرة الثالثة فيدعوه للميت يدعو للميت امامه واحسن ما جاء في هذا الدعاء ما - 00:07:30

رواه البخاري في صحيحه عن عوف ابن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال قدمت جنازة بين يدي النبي صلى الله عليه فكان من دعائه لها اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله - 00:08:00

واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله. قال عوف رضي الله عنه حتى تمنيت اني - 00:08:20

ذلك الميت من هذا الدعاء الجامع وهذا الدعاء النافع الذي دعا به النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكبر التكبيرة الرابعة ويستكث بعدها هنية ثم يسلم تسليمة واحدة عن يمينه - 00:08:40

عباد الله ان من فاته الصلاة على الميت سنة له ان يصلی على قبره. وقد حد الفقهاء ذلك الى شهر يصلی عليه ان يكبر اربع تكبيرات يفعلها كما يفعلها في الجنازة امامه. ولو كان ذلك بعدما دفن - 00:09:00

يدرك بهذا باذن الله فضل الصلاة على الجنازة. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق - 00:09:20